مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3771
11-11-2022

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مجموعة العمل تصدر تقريراً جديداً بعنوان "نهوض من تحت الركام"

- درعا.. نزوح 45 عائلة فلسطينية من مخيم درعا وطريق السد
- انفجار محول كهرباء في مخيم الحسينية بسبب ماس كهربائي
- الأمطار تغرق مخيم الرمل وشكوى من تهالك البنى التحتية

آخر التطورات

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، يوم 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022، تقريراً جديداً حمل عنوان "نهوض من تحت الركام"، حيث تسلط الضوء من خلاله على نماذج نجاح للاّجئين فلسطينيين من سورية في ميادين عدة، وفي أماكن فرقتهم الحرب واللجوء في أنحائها.

يتناول التقرير الذي يقع في (50) صفحة من القطع المتوسط 31 قصة ملهمة في النجاح والتفوق للاجئين فلسطينيين من سوريا، منها 27 قصة فردية و4 قصص جماعية، وهي غيض من فيض من قصص النجاح والتفوق التي حقّقها فلسطينيو سورية على مدى 11 سنة من تاريخ الحرب في سورية.

تستعرض القصص الصعوبات التي اعترضت اللاجئين والعقبات التي تجاوزوها ليحققوا نجاحات أذهبت عنهم مرارة الحرب واللجوء والهجرة والتشتت ومعاناة الوصول، وتُلهم الآخرين للعمل والإصرار على النجاح والتفوق في سورية وبلاد النزوح والمهجر.

كما تطرق التقرير إلى قصص نجاح عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة على الرغم من تعرضهم للإهمال والتهميش والتنمر، وأظهروا أن الإعاقة لم تهزمهم وتركوا بصماتهم في طريق النجاح وصناعة قصص ملهمة لأقرانهم من ذوي الإعاقة وللآخرين.

وتقدّم مجموعة العمل مجموعة القصص لإبراز جانب آخر ومهم من حياة فلسطينيي سورية، لتؤكد من خلالها على أن الوضع المعيشي والقانوني المأساوي لهم لم يمنعهم من تغيير واقعهم، وإعطاء أمل لفلسطينيي سورية والشتات ولضحايا الحروب أنّ دوام الحال من المحال، وأن النجاح عادة يأتي لمن شغلوا أنفسهم بالبحث عنه حتى في أحلك الظروف.

بالانتقال إلى جنوب سوريا أفاد مراسل مجموعة العمل أن عشرات العائلات الفلسطينية اضطرت إلى مغادرة مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين وحي طريق السد، بسبب الاشتباكات المستمرة منذ عشرة أيام بين مجموعات محلية في المنطقة مع قوات الفيلق الثامن ضد خلايا تنظيم داعش في حي طريق السد وحي الحماديين الملاصق لمخيم درعا وأضاف مراسل مجموعة العمل، أن 45 عائلة فلسطينية، بينهم 30 أسرة من أهالي حي طريق السد، وحوالي 15 عائلة من مخيم درعا الجنوبي وخصوصاً في منطقة الفرن الاحتياطي والمنازل المحيطة به نزحوا إلى المناطق المجاورة، نتيجة وقوعهم في مناطق الاشتباكات وتعرض حاراتهم وشوارعهم للقنص.

وكان مخيم درعا تعرض قبل عدة أيام لسقوط قذيفة صاروخية على أحد شوارعه، خلّفت أضراراً مادية دون وقوع إصابات في صفوف المدنيين، في حين أصيب الفلسطيني "عمار العايدي" بطلقة قناص في منطقة البطن أثناء محاولته إسعاف أحد المصابين من أبناء الحي فيما توفي رجل في الستين من عمره بعد تعرضه للإصابة، جراء الاشتباكات التي دارت رحاها يوم 9 تشرين الثاني الجاري في حي طريق السد بالمدينة بين الفصائل المحلية ومتهمين بالانتماء لتنظيم داعش.

وأضاف مراسلنا أن أغلب العائلات في مخيم درعا تعاني من نقص حاد في مياه الشرب بسبب خوف أصحاب الصهاريج الدخول إلى المخيم جراء الاشتباكات وقنص الطرقات في تلك المنطقة.

وكانت الفصائل السورية المعارضة المسلحة، قد أعلنت في وقت سابق، حظر تجوال شامل يشمل مخيّم اللاجئين الفلسطينيين ومناطق درعا البلد وطريق السد، حتى إشعار آخر، ترافق

مع تعطيل الدوام الدراسي في مدارس الأونروا، وذلك جراء المعارك التي اندلعت بين الفصائل وخلايا تابعة لتنظيم "داعش."

في سياق مختلف اندلع انفجار مفاجئ في محول كهرباء بالقرب من جامع "الصحابي زاهر" في مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق يوم أول أمس الأربعاء، بسبب ماس كهربائي نتج عن الحرارة العالية.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن حريق كبير نشب في المحول الكهربائي بسبب الأحمال العالية للكهرباء مما سبب حالة من الهلع لدى قاطني المخيم، الذين هرعوا إلى اخماد النيران المندلعة قبل امتدادها إلى حرم الجامع والمنازل المجاورة.

ويعاني مخيم الحسينية من نقص حاد في امدادات الطاقة والانقطاعات الكهربائية المتكررة وعدم وجود برنامج محدد، وزيادة ساعات تقنين التيار الكهربائي التي تصل إلى أكثر من 6 ساعات قطع وساعة وصل واحدة فقط إن حصل وتم الوصل، وقد لا يصل مجموع ساعات الوصل في النهار الواحد لساعتين، لتصبح أغلب حارات وأزقة المخيم دون كهرباء.

هذه المعاناة دفعت الأهالي إلى اتهام الجهات المعنية والحكومية بعدم العمل جدياً وبشكل حقيقي من أجل ايجاد حلول لمشكلة الكهرباء التي يعاني منها المخيم منذ 11 عاماً.

من جهة أخرى قال مراسل مجموعة العمل في مدينة اللاذقية إن حارات وأزقة مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين غمرتها المياه بالكامل بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت على

المنطقة، نتيجة العاصفة المطرية التي ضربت سواحل شرق المتوسط يوم الاثنين 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022.

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن حارات المخيم غرقت بسبب تهالك البنى التحتية وانسداد شبكة الصرف الصحي نتيجة عدم صيانتها بشكل دوري، منوهاً إلى أن الأهالي طالبوا الجهات المعنية ووكالة الأونروا بالقيام بمسؤولياتها تجاه أبناء المخيم وصيانة وإعادة تأهيل كافة البنى التحتية، مبدين تخوفهم من غرق منازلهم جراء استمرار العاصفة المطرية.

وكان سكان مخيم الرمل اشتكوا في وقت سابق من تردي الخدمات الأساسية والبنى التحتية، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة، وأزمة مواصلات خانقة نتيجة عدم تأمين وسائط النقل من وإلى المخيم حيث بات التنقل من المخيم والعودة إليه واستغلال أصحاب الحافلات (السرافيس) أحد المشاكل التي لا يستهان بها في حياة سكانه.